**كلية الرشيد الجامعة /قسم التاريخ**

**المرحلة الرابعة :5/9/2020**

**مدرس المادة : م.د.حامد حميد كاظم**

**((تاريخ الأمريكيتين))**

**التطورات الداخلية في كندا حتى الحرب العالمية الثانية**

**بعد استلام جون الكسندر ماكدونالد برئاسة الحكومة في كندا والذي يعد اول رئيس حكومة فيها للفترة من 1867-1891 وخلال مدة حكمه قام بإجراءات عديدة لإدخال تطورات عديدة في تشكيل الدولة الكندية وبناءها ومن أهم تلك التطورات في عهده .**

* **تأسيس سكك حديد : إذ كانت المساحات الكبيرة بين مقاطعات كندا جعل من الصعوبة التواصل فيما بين المقاطعات وخشية من نمو الروح الإقليمية في المقاطعات أي تأسيس حكومات وكذلك الخشية من تقويض الاقتصاد الكندي إزاء التطور والنمو المذهل للاقتصاد الأمريكي الذي جذب آلاف من الكنديين لهذا قام ماكدونالد بتأسيس سكة حديد تربط بين المقاطعات ومنح شركة سكة حديد كندا الباسيفيكية بامتياز مد السكة الحديدية مقابل منح الشركة (25 مليون دولار) نقدا (250 ألف) فدان من الأراضي الخصبة في كندا كما منح الشركة احتكار النقل غربا لمدة (20 سنة) .**

**وافقت بريطانية خلال عام 1877 على عدم التزام كندا بأي معاهدة تجارية تعقدها لندن في المستقبل إلا أذا أبدت كندا رغبة في الانضمام إليها بعد أن عينت بريطانيا وظيفة الحاكم العام ليكون حلقة اتصال بين الحكومتين لتكون جميع المراسلات بين البلدين تمر من خلال الحاكم العام .**

**ومقابل ذلك عينت الحكومة الكندية عام 1880 مندوبا لها في لندن ليكون ممثلا عن حكومته فيها .**

**عندما أصبحت كندا (دومنيون) التي تعد خطوة نحو استقلال كندا ولكن تعثرت هذه الخطوة مما دعا إلى عقد مؤتمر المستعمرات البريطانية الأول عام 1887 والذي اشتركت فيه كندا التي كانت تريد من وراءه الحكم الذاتي إلا انه كان يصب في تطوير في صالح الإمبراطورية البريطانية .**

**مشكلة الهنود**

**قامت الحكومة الكندية بعقد معاهدات مع القبائل الهندية الهدف منها:**

1. **إخلاء الأراضي الشمالية الغربية من الهنود لتوطين البيض فيها**
2. **منحت الحكومة الكندية مبالغ سنوية للهنود**
3. **تخصيص ارض لهم تبلغ ميل مربع لكل عائلة هندية مكونة من خمسة أفراد**
4. **لا يسمح للبيض بالاستيطان في المناطق أو الأراضي التي منحت للهنود**
5. **يتم تسليم الهنود الآلات زراعية وماشية وغير ذلك**
6. **وضعت حكومة كندا تأثير الغرب المتوحش لمنع تهريب الويسكي عبر الحدود من خلال شرطة الشمال الغربي**

**تمرد المتيس: هم جماعات من أصل فرنسي تسكن مقاطعة النهر الأحمر وكانت في البداية تقوم على تربية الجاموس وبعد التطورات التي حدثت في المقاطعات الكندية ووصول سكة الحديد إلى مقاطعتهم دفعهم إلى النحول إلى الزراعة واستقطعوا أراضي زراعية وفق النمط الفرنسي القديم وطالوا بمرات بتمليكهم الأراضي إلا إن الحكومة الكندية أرسلت مساحيها إلى المقاطعة ولم تستجب لمطالبهم مما خلق اضطرابات بين المزارعين أدى إلى التفاف المزارعين حول لويس ريبيل وإعلان تمردهم على الحكومة الكندية في عام 1885لكن جابه رئيس الحكومة ماكدونالد هذا التمرد بحزم وقبض على ريبيل وأعدمه بعد وفاة ماكدونالد ومجيء رؤساء وزراء إلى كندا عام 1891حدثت تطورات كثيرة إلى إن تقلد المنصب ولفريد لوربيه وهو أول كندي كاثوليكي يتقلد المنصب في كندا وسارت على منهج الديمقراطية الانتخابي في الحكم ونظمت الحياة السياسية وتطوير الاقتصاد ونموه في كندا حتى قيام الحرب العالمية الثانية في كندا**